عن حبيب العجمي وهو عن حسن البصري وهو عن الامام علي
ابن ابي طالب وهو سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام
ورضي الله عنهم والحقنا بتسبيهم اجمعين في سائر جميع
البلاد لتلك السلوك وتعم الهدى لما في الحديث الشريف
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
وقوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وقال
صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وقال صلى
الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من
عملها الى يوم القيامة وفي الحديث اوحى الله الى داود
يا داود من رد الى هارباً كتبته جهبذا لم اعذبه ابدا
انتهى والجهبذ بالكسر النقاد الخبير بغوامض الامور
البارع العارف بطريق النقد وقال تعالى الرحمن فاسأل به
خبيرا فالدال على الله هو الخبير وقد قال العارفون
ليس الرجل من كمل في نفسه بل من كمل به غيره ولا من
زال عنه الخوف الا عن غيره وفي الحقيقة الدال على الله
تعالى هو الوارث الداخل في قوله صلى الله عليه وسلم العلما
ورثة الانبيا فاذا لم يكن العالم دالا فقد ورد فيه وعيد
عظيم منه ما ذكره الغزالي ان الله اوحى الى داود عليه السلام يا داود
ان ادنى ما اهون به العالم اذا آثر شهوته على محبتي ان احرمه
لذيذ

لذيذ مناجاتي يا داود لا تسأل عني عالما اسكرته الدنيا
فيصدك عن طريق محبتي اولئك قطاع الطريق على
عبادي فائدة الفرق بين الشريعة والطريقة
والحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي تعبدنا بها رسول
الله عن الله من كل ما دام لنا عليه الكتاب والسنة من
الواجبات والجائزات والمندوبات والمحرمات والمكروهات
واما الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب
الامكان وترك المنهيات والتحلي عن فضول المباحات
ولها اركان وشروط واداب تطلب من كتب القوم واما
الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقائق الاشياء كشهود
الاسماء والصفات وشهود الذات واسرار القران واسرار
المنع والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب من معلم
وانما تفهم عن الله كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا اي فهما في قلوبكم تأخذونه عن ربكم من غير معلم
وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اي بغير واسطة
معلم ومن كلام مالك رضي الله عنه من عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم يعلم انتهى افاده بهذه الكلمات الشريعة
والطريقة والحقيقة اما الشريعة بقوله علم والطريقة
بقوله عمل والحقيقة بقوله ورثه الله اي ورثه الله علم

Copyright © King Saud University